

## النهاية في غريب الأثر

- { نصح } ( ه ) فيه [ ما يُسْقَى من الزَّرْعِ نَضْحًا ففيه نِصْفُ العُشْرِ ] أي ما سَقِيَ بالدَّوَالِي والاسْتِقَاء . والنَّوَاضِحُ : الإبل التي يُسْتَقَى عليها واحدُها : ناضح ( هكذا في الأصل وا واللسان . وفي الهروي : [ ناضحة ] وجاء في اللسان : [ والناضح : البعير أو الثور أو الحمار الذي يُسْتَقَى عليه الماء والأنثى بالهاء ناضحة وسانية ] . )
- ومنه الحديث [ أتاه رجل فقال : إنَّ ناضِحَ بَنِي فُلانٍ قد أَبَدَ عليهم ] ويُجْمَع أيضا على نَضْحٍ .
- ومنه الحديث [ اءَلْفُهُ نَضْحًا ] هكذا جاء في رواية . وفسَّره بعضهم بالرَّقيق الذين يكونون في الإبل فالغِلْمَانُ نَضْحًا والإبل نَوَاضِحٌ .
- ( ه ) ومنه حديث معاوية [ قال للأَنْصار وقد قعدوا عن تَلَاقِيهِ لِمَّا حَجَّ : ما فَعَلْتُمْ نَوَاضِحِكُمْ ؟ ] كأنه يُقَرِّبُهُمْ بذلك لأنهم كانوا أهلَ حَرَاثٍ وزرع وسَقْيٍ .
- وقد تكرر ذكره في الحديث مُفْرَدًا ومجموعًا .
- ( ه ) وفيه [ من السُّنَنِ العَشْرِ الاِنْتِصَاحُ بالماء ] هو أن يأخذ قليلا من الماء فيرُشُّ به مَذَاكيرَه بعد الوضوء لِيَذْفِيَ عنه الوَسْوَاسَ وقد نَضَّحَ عليه الماءَ ونَضَّحَهُ به إذا رَشَّه عليه .
- ( ه ) ومنه حديث عطاء [ وسئل عن نَضَّحِ الوضوء ] هو بالتحريك : ما يَتَرَشَّشُ منه عند التوضُّؤِ كالنَّشْرِ .
- ( ه ) ومنه حديث فَتَادَةَ [ النِّضَّحُ من النِّضَّحِ ] يريد من أصابه نَضْحٌ من البول - وهو الشيء اليسير منه - فعليه أن يَنْضَحَهُ بالماء وليس عليه غَسْلُهُ .
- قال الزمخشري : هو أن يُصِيبَهُ من البول رَشَاشٌ كرؤوس الإبر .
- ( س ) وفيه [ أنه قال للرُّمَّةِ يوم أُحُدٍ : انضَحُوا عَنَّا الخيلَ لا نُؤْتَى مِن خَلْفِنَا ] أي ارْمُوهُمْ بالنُّشَّابِ . يقال : نَضَّحُوهُمْ بالنَّيْلِ إذا رَمَوْهُمْ .
- وفي حديث هجاء المشركين [ كما تَرْمُونَ نَضْحَ النَّيْلِ ] .
- وفي حديث الإحرام [ ثم أَمْدَحُ مَحْرَمًا يَنْضَحُ طَيْبًا ] أي يَفْجُوحُ . والنِّضْحُ بالفتح : ضَرْبٌ من الطَّيِّبِ تفوح رائحته . وأصل النِّضْحُ : الرَّشْحُ فشَيْبُهُ كَثْرَةُ ما يَفْجُوحُ من طيبه بالرَّشْحِ . ورُوي بالخاء المعجمة .
- وقيل : هو كَاللَّطِخِ يَبْدُقَى له أثر . قالوا : وهو أكثر من النِّضْحِ بالخاء المهملة .

وقيل : هو بالخاء المعجمة فيما ثَخُنَ كَالطَّيِّبِ وبالمهملة فيما رَقَّ كَالْمَاءِ وقيل : هما سواء وقيل بالعكس .

- ومنه حديث علي [ وَجَدَ فَاطِمَةَ وَقَدْ نَضَّحَتِ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ ] أَي طَيَّبَ بَيْتَهُ وَهِيَ فِي الْحَجِّ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

وقد يَرِدُ [ النَّضْحُ ] بِمَعْنَى الْغَسْلِ وَالْإِزَالَةِ .

- ومنه الحديث [ وَنَضَّحَ الدَّمَّ عَنْ جَبِينِهِ ] .

- وحديث الحيض [ ثُمَّ لَتَنَضَّحَهُ ] أَي تَغَسَّلَهُ .

- وفي حديث ماء الوضوء [ فَمِنْ نَائِلٍ وَنَاضِحٍ ] أَي رَاشٍ مِمَّا بِيَدِهِ عَلَى أَخِيهِ